



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جدد إيمانك بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

إعداد: خالد المغربي - فلسطين - القدس - المسجد الأقصى

www.al-msjd-alaqsa.com

تاريخ الطباعة: 29 صفر 1429 هجري

أسئلة متكررة في الإسلام - الحلقة الرابعة

ما هي السنن أو المندوبات في الصلاة؟

الجواب: السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفرائض وقبلها هي:-

- أربعاً قبل الظهر وأربع بعدها (عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرم على النار) صححه الألباني في صحيح أبي داود ج1 ص236 رقم الحديث: 1130). وأربع قبل العصر (عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً حسنه الألباني. انظر صحيح سنن الترمذي ج1 ص135 رقم الحديث 354). وركعتان قبل صلاة المغرب بعد الأذان (عن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة) انظر صحيح البخاري، باب الصلاة قبل المغرب ج1 ص396 رقم الحديث: 1128 وهو عند مسلم ج1 ص573 - وعن يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزبي قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت: ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب؟ فقال عقبة: إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت فما يمنعك الآن؟ قال الشغل). انظر صحيح البخاري، باب الصلاة قبل المغرب ج1 ص396 رقم الحديث: 1129) وركعتان بعد صلاة المغرب. وركعتان بعد صلاة العشاء. وركعتان قبل صلاة الفجر (عن عائشة ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح) وفي رواية عن عائشة ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح) أخرجهما مسلم ج1 ص501 رقم الحديث: 724) ثم الوتر (عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى) أخرجه مسلم باب 20 باب صلاة الليل مثنى

Jerusalem - The old City - Esa'dya - Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس - البلدة القديمة - حارة السعدية - طريق المنذنة الحمراء - رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:
+972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com



مثنى والوتر ركعة من آخر الليل. ج1ص516) وهي آخر صلاة لمن يصلي في الليل. وركعتان بين كل أذان وإقامه (عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بين كل أذنين صلاة قالها ثلاثاً قال في الثالثة لمن شاء) أنظر صحيح مسلم باب بين كل أذنين صلاة. ج1ص573 رقم الحديث: 838).

ما رأيكم في شخص يؤذن ويؤم المصلين ولا يؤدي سنن الفرائض علماً بأن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول بين كل أذنين صلاه؟

الجواب: إن الذي يترك السنن غير مستخف بها غير آثم شرعاً على أنه لا يلزم من ترك السنن في المسجد على أنه لا يؤديها ولا يصلحها بتاتاً فرجاً هو يصلي هذه السنن في البيت أو في أي محل آخر بل إن صلاة النافلة في البيت خير وأفضل من صلاحها في المسجد كما جاء في الحديث الصحيح (أفضل صلاة المرء في بيته إلا الفريضة) (البخاري: كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة: حديث رقم (6746) بلفظ: حدثنا إسحاق أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيتم من صنعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة. أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها 1301 والترمذي في الصلاة 412 والنسائي في قيام الليل وتطوع النهار 1581 وأبو داود في الصلاة 880، 1235 وأحمد في مسند الأنصار 20600، 20611، 20637 ومالك في النداء للصلاة 267 والدرامي في 1331. أطراف الحديث: الأدب 5648، الأذان 689). فمن رأى أحداً يصلي الفريضة ولا يصلي النافلة فلا يسئ الظن به لجواز أنه يصلحها في بيته ما لم يره يتركها مستخفاً بها كما قرره العلماء.

إذا أدرك شخص صلاة الظهر جماعة، ولم يصل السنة القبلية بعد فهل يلزمه قضاء السنة

القبلية بعد الصلاة، وإذا لزمه ذلك فبماذا يبدأ؟

الجواب: يصلي أولاً السنة القبلية ثم البعدية، لأن الترتيب بين المقضيات مشروع، لكن ليس بطريق اللزوم بل بطريق السنة فقط، لأن جميع السنن الرواتب سنة لا واجبة.



إذا لحق المصلي صلاة الجماعة ولم يصل السنة هل يصلي سنة العصر بعد أداء صلاة

العصر؟

الجواب: لا مانع من قضائها ولو بعد العصر. (عن كريب أن بن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنهم أرسلوه إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسألها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصلينهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عنها وقال بن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهي عنها ثم رأيتهم يصلينها حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصلينهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد آلف فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان) أخرجه البخاري ومسلم. انظر صحيح البخاري باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع. ج1ص414. وصحيح مسلم ج1ص571.)

هل يجوز للمصلي أن يغير نيته أثناء صلاة النافلة كأن يكون يريد أن يصلي ركعتين ثم يريد أن

يكملها أربعا؟

الجواب: نعم يجوز له لأن الأصل الجواز.

بعض الناس يصلي أربع ركعات بعد صلاة المغرب فهل ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه

وآله وسلم أم أن السنة هي ركعتان فقط؟

الجواب: إن سنة صلاة المغرب هي ركعتان كما أن صلاة أربع ركعات قد وردت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبناء على ذلك فكلاهما سنة فمن صلى ركعتين فيها ونعمت ومن صلى أربع فقد أوفى.

إذا أذن لصلاة الفجر فهل أصلي ركعتي الفجر وركعتين بنية بين كل أذنين صلاة وركعتين تحية

المسجد؟

الجواب: لا، صل ركعتي الفجر وقد دخلت فيها تحية المسجد وصلاة بين كل أذنين صلاة وأنها سنة الفجر ويصدق عليك أنك قد صليت بين كل أذنين صلاة وأديت تحية المسجد.



هل يجوز للمصلي أن يؤدي سنة الفجر بعد صلاة الفجر إذا خشي أنه لا يدرك

الجماعة؟

الجواب: سنة الفجر تكون قبل أداء صلاة الفجر ولكن من فاتته السنة للضرورة مثل من لم يدخل المسجد إلا وقد قام الإمام والمؤمنون للصلاة فالواجب عليه أن ينضم مع المصلين وبعد الفراغ من الصلاة يصلي سنة الفجر (عن سعد ابن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن جده قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقيمت الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني أصلي فقال: (مهلا يا قيس أصلاتان معا قلت يا رسول الله إني لم أكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا إذن) قال عنه الألباني: صحيح. أنظر صحيح الترمذي ج 1 ص 133 رقم الحديث 346، وصحيح ابن ماجه 1151. قال أبو عيسى: وقد قال قوم من أهل مكة بهذا الحديث لم يروا بأساً أن يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل أن تطلع الشمس).

هل هناك فرق بين صلاة الشروق وصلاة الضحى؟

الجواب: نعم هناك فرق، صلاة الشروق هي التي قال فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم "من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة (صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير، برقم: (6346)). — عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة) قال عنه الألباني: حسن. انظر صحيح سنن الترمذي ج 1 ص 188 رقم الحديث: 480. فلها ثلاثة شروط هي: 1- أن يصلي الإنسان الفجر في جماعة. 2- أن يجلس يذكر الله في مصلاه حتى يخرج وقت الكراهة. 3- أن يصلي ركعتين بعد شروق الشمس وخروج وقت الكراهة. أما صلاة الضحى تكون بعد شروق الشمس وخروج وقت الكراهة سواء ذكر الله بعد الفجر أو رقد فهي صلاة مستقلة بنفسها وهي غير صلاة الشروق. وسنة الضحى سنة ولا يلزم المواضبة عليها ولا يأثم من تركها

أنا طالب في المرحلة الثانوية وكنت أواظب على صلاة الضحى وبعد فترة انشغلت في

وقتها فهل يلزم عليّ أدائها في غير وقتها أو أنه غير لازم؟

الجواب: أعلم بأن صلاة الضحى سنة (عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يجب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها) أنظر صحيح البخاري ج 1 ص 379 رقم الحديث: 1076 وصحيح



مسلم ج 1 ص 497. — عن أبي الدرداء قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن لشيء أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ولا أنام إلا على وتر وبسبحة الضحى في الحضر والسفر قال عنه الألباني: صحيح دون قوله في الحضر والسفر. انظر صحيح سنن الترمذي ج 1 ص 268 رقم الحديث: 1270.) وليست بواجبه من تركها فلا إثم عليه مطلقاً سواء تركها دائماً أو تركها في بعض الأيام أو داوم عليها مدة ثم تركها كل ذلك سواء وليس هناك فرق وبناءً على ذلك فمن قال لك فإن من كان مواظباً على صلاة الضحى ثم تركها بأنه يَأْتُم فلا تصدق ومن قال لك بأن من فاتته صلاة الضحى في وقتها وجب عليه قضاؤها بعد الظهر فلا تصدق. وحيث كانت ظروفك تساعدك عليها في العام الماضي ولم تساعدك ظروفك في هذا العام فلا مانع لك بأن تصلى بدلاً عنها سنة الظهر التي قبلها والتي بعدها والتي قبل العصر والتي قبل صلاة المغرب وتصلى الوتر بعد أن تقوم الليل تصلى ما تشاء ففي كل ما ذكرته أجر.

من طبق الشروط في صلاة الشروق ولكنه انتقض وضوءه قبل الشروق فإذا قام وتوضأ ثم صلى صلاة الشروق فهل تعتبر صلاة شروق؟

الجواب: نعم من انتقض وضوءه وخرج ليتوضأ ثم يصلي ركعتين بعد شروق الشمس فهي صلاة شروق لأن أمور العبادة ميسرة.

هل هناك وقت محدد للكراهة بالدقائق؟

الجواب: ليس هناك تحديد بالدقائق وإنما بعد ما تطلع الشمس قدر رمح فانظروا الشمس وقدرها.

هل يجوز للإنسان أن يصلي ركعتين بنيات متعددة مثل سنة الوضوء وتحية المسجد ونحوها؟

الجواب: إذا دخل إنسان المسجد وصلى صلاة ما بين كل أذانين صلاة فتدخل فيها سنة التحية لكن إذا نوى تحية المسجد فقط فعليه أن يصلي الركعتين التين بين كل أذانين صلاة إن أراد مثلما طواف الوداع إذا أحر الحاج طواف الزيارة فإن طواف الوداع يدخل فيه. وصلاة التحية تدخل في صلاة من يتنفل للرواتب أو الوتر أو نحوه فإنها تدخل فيها لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد ألا يدخل الداخل المسجد فيجلس دون أي صلاة. (عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس) انظر صحيح مسلم باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما وأنها مشروعة في جميع الأوقات ج 1 ص 495 رقم الحديث: 714)



إذا التحق أحد المصلين بصلاة الجماعة فهل تسقط عنه تحية المسجد أم ماذا؟ وما هو الذكر الذي يلزم المصلي في سجدي السهو؟

اعلم أيها السائل أن من دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين تحية المسجد فإذا صلاها جلس أما من دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة المفروضة فعليه أن يدخل في صلاة الجماعة وتسقط عنه تحية المسجد ما دام وأنه دخل المسجد ولم يجلس بل دخل في جماعة الصلاة المفروضة وكذلك من دخل المسجد وصلى الركعتين التي ما بين الأذان والإقامة فإن تحية المسجد تسقط عنه ما دام وأنه لم يجلس وهكذا إذا دخل المسجد وصلى ركعتين ونوى بها سنة الوضوء فقد دخلت صلاة التحية في صلاة الوضوء والخلاصة أن صلاة التحية لا تشرع لمن سيدخل المسجد ثم يجلس أما من دخل في صلاة مفروضة فتسقط عنه تحية المسجد عند من قال بوجوب تحية المسجد وهم الظاهرية أو لا تسن عند من يقول بسنية صلاة التحية وهم الجمهور إلا لمن كان سيجلس وهكذا من دخل المسجد ولم يجلس بل بقى واقفاً أو يتمشى في المسجد حتى دخل في أي صلاة فإن صلاة التحية لا تشرع ولا تندب ولا تسن.

www.al-msjd-alaqsa.com

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:
khm@khm2000.com، بريد إلكتروني: www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com